Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(متعددة فى اللغات الأوربية) أم على المحمول (فى مفهوم هرينجر) ؟

وعلى أية حال فان ما يعنينا من هذا الخلاف هو الاتفاق على الأجزاء الفعلية جميعها (وتضم المصادر والمشتقات وغيرها) · أما الخلاف حول الصفة الخبر فانه لا يمكن تمثله فى العربية . ولم يتضح بعد بشكل كاف، دورها داخل تدرج القوة ·

ويهمنا هنا اتجاه هلبج وشنكل باسناد قوة نحوية للصفة ، أى القدرة على اختيار عناصر جملة محددة (٢٠) ، لأن الأساس الذى وضعه حين ارسى فكرة المركبات الفعلية والاسمية والوصفية والظرفية لم يرع الا نوعا واحدا وهو الفعل بوصفه العقدة المركزية فىالـ جملة ، وبالتالى عد المركب الفعلى مركبا جوهريا لا تخلو أية جملة منه . فى حين يمكن أن تنشـــأ دون مركب وصفى أو ظرفى · فلم يعن كما سـنرى فيما بعـــد الا بقوة الفعل . ولم ترد اشارات كافية حـــول الأقسام الأخرى وقوتها أو قيمتها ، وهو الأمر الذى عنى به أصحاب الاتجاه النحوى ذاته فى دراســـاتهم ، فاستكمل البحث بتوزيعات قوة الاسم بالاضافة الى الفعل ثم توزيعات قوة الصفة فى فترة لاحقة ·

ويتصل بهذه الفكرة الرئيسية الاولى فكرة مكتملة لها ووثيقة الاتصال بها وهى ثنائية شغلت الباحثين فى الاتجاهات النحوية المختلفة فى عصور متتالية ومازال اشكاليتها مطروحة الى الآن حيث لم تقـــدم أغلب هذه الاتجاهات ومنها الاتجاه الذى يشغلنا هنا أدلة مقنعة ومعايير ثابتة حاسمة يمكن معها الفصل بين ما يطلق عليه المكملات والعناصر غير الأساسية أو العناصر الاجبارية (فى الأغلب) ، والعناصر الاختيارية ·

ونلاحظ فيما يلى اختلاف المعايير التى اعتمدت عليها كل نظرية نحوية اختلافا بينا من معايير نحوية شكلية عند بعضهم ، ومعايير تركيبية دلاليـة عند فريق آخر ومعايير دلالية تواصلية عند فريق ثالث الى آخره ·

---

(٢٠) انظر تفصيل الخلاف لدى هلبج وشنكل فى : 1973, 55 ff.

وهرينجر فى : 1973, 163 ff.

Sommerfeldt und Andere : Wörterbuch zur Valenz und Distribution der deutschen Adjektiven 1974.